

وصلها يوم ٢٢ يونيو حيث اعتاد ان يقضى إجازته السنوية للراحة والاستشفاء . فقام ابنه الشيخ حمد بن خليفة بخلعه .

تماما كما فعل الشيخ خليفة نفسه من قبل .

وتكاد جوانب الصورة أن تتطابق هي الأخرى .. فالأمير المخلوع سابقا الشيخ احمد بن على .. لم يعد الى قطر بعد خلعه.. واختار أن يعيش فى إمارة دبي .. حتى وفاته .

ورغم أن الشيخ حمد بن خليفة .. وكبار مسئوليه .. اعلنوا ترحيبهم .. بعودة الشيخ خليفة .. الأمير المخلوع .. وأن له فى كل النفوس .. التبجيل والاحترام .. فهو الوالد .. ويظل كذلك .. ولكن فى اعتقادى الشخصى ان هذه العودة .. أصعب من أن تحدث .

وربما يكون الاختلاف الوحيد .. والخروج عن التطابق .. هو فى جزئية واحدة .. وإن كان اختلافا شكليا .. أما من حيث النتائج فهى واحدة .
وتلك المسألة هى وراثه الحكم .

فالشيخ خليفة تولى الإمارة عام ١٩٧٢ .. ولم يعين وليا لعهد .. لفترة .. فكان الصراع على هذا المنصب كبيرا .

فطالب بالمنصب الشيخ سحيم بن حمد شقيق الشيخ خليفة ووزير خارجيته .. وطالب به أيضا الشيخ عبد العزيز الابن الثانى للشيخ أحمد بن على الذى خلعه الشيخ خليفة .. والذى كان قد ثار على الشيخ خليفة عندما عزل والده .. مما اضطر الشيخ إلى تحديد إقامته داخل البلاد . ثم الاضطرار إلى إبعاده إلى السعودية .

وظل هذا المنصب خاليا .. وظل الصراع عليه محتدما .. إلى أن حسمه الشيخ خليفة .. بعد سنوات من توليه الحكم .. عندما حصل على .. مبايعة الأسرة .. « والشعب » .. لابنه الشيخ حمد .. الأمير الحالى للبلاد .. ليكون وليا لعهد .